

لنتيجة الفائض المتحصل عليه من عملية التاج بفضل تقسيم العمل وزيادة التاجية في الملتجات البدائية برزت مرحلة يتم التبادل من خلالها بين المجتمعات بسلعها المختلفة أي سلعة مقابل سلعة، غير أن هذه الوسيلة لم تدم طويلا بسبب محدودية هذه النظام بعد اللقائص التي تميزت بها مرحلة المقايضة وان من الضروري الاستعانة بوسيلة أخرى أوثر فعالية، وتم بذلك اللجوء إلى استخدام المعادن واللقود واحتلت المعادن الثميلة (الذهب والفضة) موان الصدارة بين مختلف المعادن اللقدية، أخرى مثل: الحديد والالحاس والقصدير وغيرها. ولقد تم اختيار المعادن الثميلة للقيام بدور اللقود الطاقا مما تتمتع به من خصائص جعلتها أوثر صاحبة فالمعادن اللقيسة تمتاز بالخصائص آتية: وقابلة للتجزئة إلى قطع متماثلة ياءم حجمها مختلف حاجات التداول. * لظ ا ر لولها لادرة لسببا فهي مرتفعة الثمن. * الثبات اللسبي في قيمتها بالمقارنة مع غيرها من السلع. وتعد اللقود المصرفية أهم ألواع اللقود وهي وتطور في أشوال اللقود المتداولة، البلوك سبب في وجود اللقود الورقية فإن ايداع اللقود الورقية أدى إلى وجود اللقود الائتمالية، المودع بتسديد بعض معاماته بإخ ا رج مبلغ من البلك فيستطيع أن يحرر شيك بقيمة المعاملة وفي حدود ما لديه في البلك دون اخ ا رج اللقود. أما في العصر الحديث فقد ظهرت وسائل الدفع اللوتر ولية، والتي تولدت عن تطور شبوة التلرت وبروز وهذا ما ساهم في تبخر أموال وتحويلها إلى اللتروليات حيث لتج عن الاستخدام الموسع فتح باب واسع أمام تحول الأموال إلى أرقام ووقائع افت ا رضية، التي عوضت الشيك في اللثير من المدفوعات صغيرة القيمة وأول ظهور لها وان في اللوايات المتحدة الأمريكية لتلتشر بعد ذلك إلى أوروبا، ثم باقي دول العالم، لتظهر فيما بعد باقي وسائل الدفع